بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة ١١/ رجب/ ١٤٢٧ هـ
٢٨/ سبتمبر/ ٢٠٠٦م

ابو ~~بكر~~ شهيد (عبد عطيه بركة) (تأبين)

الحمد لله الذي يدبّر أمره لعباده تحقيقاً لمراده، وأشهد أن لا إله إلا الله مفرّج الكربات، ومجيب الدعوات، وأشهد أن محمداً رسول الله قدوةُ أمتنا، وقوّةُ حركتنا وخلفيّةُ عقيدتنا صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد

أيها الإخوة المرابطون
- يا آل بركة الكرام

" أين المزيد يقاتلون ... "

أما آن للعالم أن يُفيق من سباته العميق؟ أما آن للغافلين أن يصحوا على قرع الأنين؟! أما آن للنائمين أن يستيقظوا على ظلم الظالمين؟ أما آن للتاريخ أن يتحرّك.. أما آن للمظلوم أن يتحرر؟ أين موقعنا في خريطة الصراع العالميّ؟؟ أين ذهبت صرخات شعبنا في خضمّ التحالف والتعاطف مع شعب الكبار؟

اليوم تمضي سنتان كاملتان في عمر انتفاضة الأقصى بينما القصف دائر والتجريف جائر والتدمير ظالم والاغتيال قائم بينما رد الفعل نائم؟ أما عندما نالت النار - مرة واحدة - من كبار المتعالي تحرك العالم وتعاطف دون تردّد أو توانٍ في دقائقه أو ثوانيه..

هل هناك فرق بين دم ودم، هل هناك فرق بين صنفٍ وصنفٍ.. إنه الظلم المكدّس في شتى ~~أنحاء~~ أرجاء العالم فرّق بين قتيل وقتيل وتدمير وتدمير وبين إنسان وإنسان.

ومن هنا فما زال واجبنا أن نستمر في انتفاضتنا لنستكمل قضيتنا نقلاً عالميّاً إيجابيّاً إلى كل محافل العالم لنؤكّد للعالم أن إرادتنا عالية وأن تضحياتنا غالية وأننا جزءٌ لا يتجزّأ من هذا العالم. أما من حيث الإطار المحلي لقضيتنا فنحن ماضون في طريقنا؛ قتلانا شهداء وضحايانا وجرحانا مشاعل ضياء، أما أسرانا ومساجدنا ومرابعنا وأراضينا ومواقعنا فهي عوامل عطاء لفلسطين فداء.

وها هو خطنا في زحمة الأحداث يتصدّى بحماسة ويشتدّ في تحدّياته وإصراره وإخفاقات من رجال الضباب الساكن العالميّ ظنّاً منه سوف يفلت خلسةً من زحف هذا الضباب. ولكن كيف يفلت من هذا الطوفان الجهاديّ النضاليّ الذي يصنعه شهيدنا ورفاقه دربه يا شهيدنا (عبد) لم تفارقنا.. إنك ورفاقك تصنعون سلّم الصعود وصولاً إلى الهدف المنشود.. إنك ورفاقك أكرم مكاناً وأعلى منزلة. إنكم أحياء كما كتبه الكتاب الكريم "ولا تقولوا لمن ... " بل ورفاقك يا شهيدنا (عبد) سوف يسجلك التاريخ الفلسطيني الصحيح بل ورفاقك سوف نغسل العار ونعود لديارنا. ستمضي مسيرة النضال رفيقاً: ونزرع عنك أثواب الحداد يا كلّ أحرار العالم.. يا حملة المشاعل وطلائع الجهاد، هذا هو طريقنا. أما أنت يا أقصانا فلسطيننا لكنا وإننا بإذن الله قادمون ولراياتك رافعون.

أما أنتم يا آل الشهيد فالمسيرة واحدة والمشوار متصل وإنا لله وإنا إليه راجعون

- اللهم تغمّد شهداءنا وضاعف الأجر لشعبنا الصامد وارفع الظلم بتحرير مسرانا الأقصى الأسير